أخبار اليوم المغربية

يومية مغربية مستقلة

نقدم لك خبر الأمس واليوم والغد

www.alyaoum24.com

■ العدد: 1427 ■ السبت-الأحد 21-22 رمضان 1435 الموافق 19-20 يوليوز 2014 ■

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الفجر.....03:48

الظهر.....12:42

العصر.....16:21

المغرب.....19:44

العشاء.....21:12

وئام: بعد بوليوود أحلم بدخول هوليوود

وئام الدحماني، المغربية التي ولدت وعاشت في الإمارات العربية المتحدة، أول امرأة عربية تدخل إلى عالم بوليوود، وتشارك في أفلام هندية. تحكي في هذه الدردشة مع «أخبار اليوم» عن دراستها بنيويورك، واشتغالها في عالم تقديم البرامج، وانتقالها إلى الغناء، قبل أن تستقر في مجال التمثيل السينمائي.

■ حاورتها **حليمة أبروك** ■

□ أنت خريجة هندسة، ولكنك تعملين كمذيعة وممثلة ومغنية، ما الذي دفعك نحو هذا الميدان البعيد عن تكوينك الأكاديمي؟

● **بالفعل، أنا خريجة الجامعة الأمريكية بإمارة الشارقة سنة 2007، حبي للشهرة والأضواء وكرهي للروتين جعلني أتوجه لعالم الإعلام والفن، ولكنني لست دخيلة على هذا العالم. درست «السولفيج» لمدة ثلاث سنوات والمقامات لمدة سنة، كما درست في أكاديمية للتمثيل بنيويورك لمدة سنة ونصف، حيث تخرجت ممثلة. أما بدايتي كإعلامية، فقد انطلقت من خلال برنامج صباحي مباشر اسمه «دبي هذا الصباح» في قناة «دبي»، كما اشتغلت في هذا البرنامج من سنة 2007 إلى غاية سنة 2009. أما بالنسبة إلى مهنتي كمهندسة، فقد اشتغلت فيها حين كنت أدرس، إذ قضيت أربعة أشهر في شركة بترول بإمارة أبو ظبي. بعد ذلك، ومباشرة بعد تخرجي دخلت عالم الإعلام أولا من خلال البرنامج الذي ذكرته سالفا، قبل أن أتلقى سنة 2009 عرضا من قناة أبو ظبي الرياضية، حيث قضيت سنة في تقديم برنامج على شاشة تلك القناة. في تلك الفترة كنت أدرس التمثيل وجاءت دراستي له على إثر توصلي بعرض للمشاركة في مسلسلات خليجية، ولكنني لم أرغب في قبول أي عرض إلا بعد أن أتلقى تكوينا أكاديميا في التمثيل.**

□ من التقديم إلى الغناء، كيف تم ذلك؟

● **بالرغم من أنني كنت أدرس «السولفيج» خلال دراستي الجامعية إلا أنني لم أكن آخذ هذه الهواية على محمل الجد، وفي إحدى المرات خلال حفل خيري في أبو ظبي شارك فيه حشد كبير لنجوم الفن من أنحاء العالم العربي من بينهم الفنان إيهاب توفيق، الذي كان يجلس معي على الطاولة نفسها، اقترح عليّ الغناء. أجبته بكوني مجرد هاوية، ولكنه أقنعني بأنني أتوفر على إمكانيات صوتية مهمة. بعدها توجهت عند سفير الألحان في الخليج فايز السعيد، فغنيت أمامه أغنية «أنا في انتظارك» لأم كلثوم فقال لي هو الآخر إنني أمتلك صوتا جيدا، ولكنني في حاجة لبعض التدريب. بعد ذلك أعدت دراسة «السولفيج» لمدة ثلاثة أشهر على يد الملحن العراقي جعفر الخفاف، وبعدها أنتجت أول أغنية لي بعنوان «أهلا وسهلا»، والتي سجلتها وصورتها في الهند. وقد لقيت الأغنية إعجاب الكثير من الناس، كما لقيت أيضا الكثير من الانتقادات. المهم أنه بعد ذلك أصدرت أغنية «سينغل» أخرى بعنوان «واو»، حيث صورتها في دبي، والتي لقيت بدورها نجاحا مهما. بعد ذلك انكببت على إعداد ألبومي الأول.**

□ رفضت التعاقد مع شركات إنتاج، وتكفلت بنفسك بإنتاج ألبومك، ما السبب وراء هذا الاختيار؟

● **شركات الإنتاج حين ترى فنانا مبتدئا ترتبط به بعقد احتكار لمدة عشر سنوات. أنا لا أستطيع أن أبقى كل هذه المدة مقيدة بعقد مع شركة إنتاج واحدة، أصلا عمر الفنان حاليا يتراوح بين عشر وخمس عشرة سنة، أنا لا أحب الاحتكار، أحب أن أختار بحرية أغاني وأن أقدمها بالشكل الذي أريده. وبالفعل اشتغلت على ألبومي الذي صدر سنة 2013، وهو يضم 14 أغنية تعاملت فيها مع عدد كبير من الملحنين وكتاب الكلمات المعروفين.**

□ اشتهرت كثيرا بعد اشتغالك كمذيعة في قناة «زي أفلام»، حدثينا عن هذه التجربة؟

● **هناك قصة طريفة وراء اشتغالي في قناة «زي أفلام»، حيث كانوا قد استضافوني كمغنية بعد تقديمي لـ«ديو» مع مطرب هندي شهير هو «بابيلاري»، وبعدما لاحظوا أن لدي إلماما بكل ما له علاقة بعالم «بوليوود»، اختاروني لأقدم البرنامج ذاته، الذي استضافوني فيه.**

□ تعدين العربية والإفريقية الوحيدة التي شاركت في أفلام باكستانية وهندية، هل ساعدك عملك في قناة «زي أفلام» في تحقيق هذا الأمر؟

● **عملي في السينما الباكستانية والهندية ثم بفضل أغنية «ديو» قدمتها مع فرقة باكستانية اسمها «شرور باند»، وهي فرقة شهيرة بغنائها في أفلام سينمائية باكستانية وهندية، قمنا بتصوير الأغنية على طريقة «فيديو كليب»، وقد انتشرت بشكل كبير ولقيت نجاحا مهما في الهند وباكستان، وبفضلها رآني مخرج سينمائي باكستاني سأل عني وطلب ملاقاتي لأكون بطلة فيلمه الجديد. وبالفعل اتفقنا وقدمنا الفيلم الذي يحمل عنوان «عشق خوذا»، وهو فيلم باللهجتين البنجابية والأوردو.**

□ كيف تمكنت من إتقان تلك اللهجات الهندية؟

● **بالنسبة إلى الهندية أتقنها لأنني درستها، أما البنجابية فهي صعبة للغاية، لذلك قمت بتجسيد دوري وكان هناك شخص آخر بديل قام بأداء الصوت، أي أنني كنت أحرك شفتي في حين كانت هناك شخصية أخرى تقوم بالحديث بدلا عني. تصوير الفيلم تمّ خلال خمسة أشهر بين بريطانيا والهند وباكستان، والجميل في السينما الهندية والباكستانية أن الممثل لا يمثل فقط، بل يرقص وأيضا يحفظ الأغنية وإن كان الممثل ليس هو من يغني، بحيث يوجد هناك مغنون محترفون هم من يؤدون الأغاني ويتم تركيب صوتهم مع صورة الممثل.**

□ وجهت لك انتقادات حادة بسبب بعض المشاهد الجريئة التي قدمتها في فيلم «عشق خوذا» كيف تعاملت مع الأمر؟

● **أولا، الفيلم لغاية الآن لم يعرض في دبي، ولكن عرض في كندا وبريطانيا والهند وباكستان وحصلت على جائزة أحسن ممثلة مبتدئة في مهرجان «تورنتو» السينمائي سنة 2013، كما حصل الفيلم على جائزة أحسن إخراج في مهرجان لندن للفيلم السينمائي الهندي، وقد شارك الفيلم كضيف شرف في مهرجان أبو ظبي السنة الماضية. بالنسبة إلى المشاهد الجريئة، فالأمر يتعلق بمشهد أظهر فيه وأنا أستحم، ولكن ما لا يعرفه الجمهور أن تمثيل تلك المشاهد ليس كما يبدو أو كما يتصورون، إذ مع المونتاج يظهر وكأنه جريء، ولكن تصويره يتم بشكل عادي.**

□ سمعنا عن انشغالك حاليا بتصوير ثاني فيلم هندي لك إلى جانب مسلسلين خليجيين؟

● **بالفعل أقوم حاليا بتصوير فيلم «دولارز»، الذي أتمنى إنهاءه مع نهاية السنة، وهو فيلم يعني لي الكثير وأظن أنه سيسجل نقطة تحول في مسيرتي الفنية، بحيث أقوم فيه بأداء شخصيتين في الوقت نفسه. كما لدي مسلسلين خليجيين، الأول سيبث على شاشة «إم بي سي دراما» مباشرة بعد شهر رمضان وهو مسلسل ضخم يمتد لـ120 حلقة، أيضا هناك مسلسل آخر خليجي كان من المفترض أن يتم بثه خلال شهر رمضان، ولكن بسبب الزحمة التي يعرفها هذا الشهر ثم تأجيله، حيث يرتقب عرضه على القناة القطرية شهرا بعد نهاية رمضان. أما بالنسبة إلى الغناء أرغب في تقديم أغنية مغربية وقد فكرت في إعادة تقديم أغنية للفنانة الحاجة الحمداوية بمجرد ما أحصل على موافقتها.**

□ أنت مغربية تقيمين في الإمارات، منذ متى وأنت تستقرين في الإمارات؟

● **والداي مغربيان، ووالدتي تتوفر على الجنسية الإماراتية منذ سنوات طويلة حتى قبل أن أولد، وأنا أعيش هنا منذ الطفولة، كبرت هنا ودرست هنا وبداياتي الفنية والإعلامية كانت هنا.**

□ كيف هي علاقتك ببلدك الأم؟

● **أنا مرتبطة كثيرا بالمغرب وأسافر كثيرا للمغرب، وتحديدا هذه السنة نزلت في عدة مناسبات، منها تكريمي من طرف إحدى الجمعيات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، حيث تم تكريمي باعتباري أول مغربية وعربية وإفريقية تدخل السينما الهندية.**

□ بعدما دخلت السينما الهندية والباكستانية هل لديك طموح لدخول هوليوود؟

● **أكيد، سأكذب إن قلت لا، طموحي لا ينتهي، أنا مجنونة فنا وهذا ما جعلني أتخلى عن مهنتي الأساسية كمهندسة، حبي للأضواء والشهرة لا يُضاهى، أنزعج أحيانا حين أسمع كلاما مكررا لبعض الفنانين من قبيل إنهم دخلوا الميدان لتوصيل رسالة للجمهور، كل من يدخل هذا الميدان يبحث أولا عن إرضاء غروره، أنا واقعية، لذلك أعترف بأنه تعجبني الأضواء والشهرة، ولكن بموازاة ذلك أنا مقتنعة بأن عليّ تقديم أعمال في المستوى لأحقق تلك الشهرة التي أطمح إليها، والتي لا يمكن أن تتأتى سوى بتقديم أعمال جيدة ترضي وتقنع الجمهور.**

□ ما هو المجال الذي تشعرين بأنه أقرب إليك من بين الإعلام والغناء والتمثيل؟

● **كل مجال من هذه المجالات التي ذكرت يدعم الآخر، لربما عملي كإعلامية ساعدني لدخول عالم التمثيل والغناء لأن احتكاكي بالفنانين بشكل يومي جعلني أدخل هذا الميدان بسرعة وعرّفني بخبايا هذا المجال الصعب، وجعلني أعرف كيف أقوم بالدعاية لنفسي وبهذا الخصوص أقول دائما إنه ليس عيبا أن يتصل الفنان بالصحافة ليُطلعها على جديده. هناك الكثير من الفنانين – دون ذكر أسماء- تمنعهم نرجسيتهم من الاتصال بالصحافة لإخبارها بجديدهم، أنا لا يعجبني ذلك لأنني لا أرى أي سوء في أن يتصل الفنان بالصحافيين ليخبرهم بآخر أعماله.**